

المرجع لله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون
والعاقبة للمتقين صدق الله العظيم آمنا بالله الكريم.

إنه جاء في الكتب المعتمدة كما روى بالأسانيد والأخبار عن الثقات الأخيار أنه لما
ساروا بآل الله وآل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم من كربلاء قاصدين بهم الكوفة لعبيد
الله بن زياد (لع) فلم يزلوا سائرين بهم حتى وصلوا بهم الكوفة فأمر ابن زياد (لع) أن تنشر
الأعلام والرايات وأن تسرج الخيل وتفتح الأبواب وتغلق الدكاكين وتضرب الدفوف
والمزامير وأمر المنادي ينادي ألا من أراد أن يتفرج على هؤلاء الخوارج فليخرج يتفرج
عليهم قال فلما نظرت زينب (ع) لم يبق من أهل الكوفة في ذلك اليوم رجل ولا امرأة ولا
صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد إلا خرج يتفرج على بنات رسول الله فهناك لما رأتهن
زينب قد سدوا الطرق والأمكنة من كثرتهم يتفرجون عليهم بكت زينب (ع) بكاء شديداً
ونادت وا ذلتاه و غربتاه وا خجالتاه وا فضيحتاه وا ضيعتاه وا محتتاه وا كربتاه ثم إنها
بكت ونادت بلسان حالها تقول:

جنكم يهل كوفان ما تدرون بينا	آل الرسول أو حيدر الكرار ابونا
تدرون بينا من حموله أو عزوة ومجاد	صبح أو مسى ما تنقطع عنا الوفاد
أو تتصدقون اعلى اليتاما ابفاضل الزاد	يا ليت فاعل هالفعل تقطع يمينه
بالأمس ابونا حيدر الكرار معروف	صاحب الغيرة أو بالكرم والجود موصوف
ولا ذبيه الخاييف أيأمن من الخوف	والكون كله يستظى بغرة جبسينه
ربي يتاماكم وراملكم حماها	أو سكن ابونا جوعها أو روى ظماها